

تاريخ الإرسال (2019-09-08)، تاريخ قبول النشر (2019-12-03)

أ.د. عبد المعطي رمضان الأغا

اسم الباحث الأول

د. ياسر ابراهيم أبو شرار

اسم الباحث الثاني:

الجامعة الإسلامية بغزة كلية التربية قسم المناهج
وطرق التدريس

1 اسم الجامعة والبلد:

وكالة الغوث الدولية - دائرة التربية والتعليم غزة

2 اسم الجامعة والبلد:

* البريد الإلكتروني للباحث المرسل:

E-mail address:

yaser-eg@hotmail.com

مدى تضمين مفاهيم حقوق الإنسان في محتوى مناهج الدراسات الاجتماعية في المرحلة الإعدادية بفلسطين

المخلص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى تضمين مفاهيم حقوق الإنسان في محتوى مناهج الدراسات الاجتماعية في المرحلة الإعدادية بفلسطين. وقد أسفرت الدراسة على أن مناهج الصف التاسع حصل على المرتبة الأولى بنسبة (41%) يليه مناهج الصف الثامن بنسبة (33%) وفي المرتبة الأخيرة مناهج الصف السابع بنسبة (26%)، واحتل الحق في الحرية المرتبة الأولى بـ (34) تكرار يليه في المرتبة الثانية الحق في الملكية بـ (10) تكرارات ثم بالمرتبة الثالثة الحق في الحياة بـ (8) ، ثم يليه في المرتبة الرابعة الحق في المواطنة بـ (6) تكرار وتجدد الإشارة إلى أن حقوق (الأمن الاجتماعي و تكوين أسرة) لم ترد في مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية. واوصت الدراسة بضرورة تناول حقوق الإنسان في مناهج الدراسات الاجتماعية بشكل متوازن لكل حق من حقوق الإنسان.

كلمات مفتاحية: حقوق الإنسان، الدراسات الاجتماعية.

The Extent to Which Human Rights Concepts are Included in Social Studies Curricula at the Preparatory Stage in Palestine

Abstract

This study aims at identifying the extent to which human rights concepts are included in social studies curricula at the preparatory Stage in Palestine. The study revealed that Stage grade curricula was ranked first at a percentage of 41%, the eighth grade came next with a percentage of 33% and at last was the seventh grade with a percentage of 26%. In respect of human rights included at the curricula, they recorded their inclusion as follows: right to freedom (34 times), right to property (10) times, right to life (8) and right to citizenship (6). It is worth mentioning that rights to social security and family formation were not included in the social studies curricula of the preparatory phase. Hence, the study concludes with a recommendation that every human right shall be merged into social studies curricula in a balanced manner.

Keywords: Human Rights. Social Studies.

المقدمة:

كرم الله الإنسان عن سائر الكائنات حيث قال تعالى: (وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا) (الإسراء:70) إذا فالإنسان مخلوق مكرم لما له من مكانة مرموقة بين المخلوقات، فنسخ الله فيه من روحه، وأمر الملائكة بالسجود له، وجعله خليفة في الأرض، انطلاقاً من هذه الكرامة نظم الإسلام العلاقة بين المسلمين وغير المسلمين القائمة على احترام الحقوق والواجبات بين البشر، ففي ظل هذا العالم الصغير بفعل ثورة الاتصالات والمواصلات يتطلب الأمر تحقيق أكبر قدر من التفاهم الدولي بين الشعوب والأمم للمساهمة في تعزيز حقوق الإنسان، لذا تولي الاتجاهات التربوية المعاصرة موضوع التربية علي حقوق الإنسان أهمية كبيرة لما له من أهمية في إعداد التلاميذ ليصبحوا مواطنين متمسكين بحقوقهم وملتزمين بما سيقومون به من واجبات، فكل حق مرتبط بواجب فمثلاً عندما يحصل التلميذ على حق التعليم كما هو مطلوب فعليه واجبات منها احترام المعلمين والالتزام بقانون المدرسة والحفاظ على أثاث المدرسة والمذاكرة ومراجعة الدروس.

يذكر يعقوب أن حقوق الإنسان هي: الحقوق المتأصلة في طبيعة جنسنا البشري، ونكائنا، وموهبنا، وحاجاتنا الروحية واستخدامها من أجل حياة تضمن الاحترام والحماية والكرامة المتأصلة والقيمة الذاتية للإنسان. (يعقوب، 2006، 29).

ولقد عرفها "رينيه كاسان" بأنها: "فرع خاص من فروع العلوم الاجتماعية، يختص بدراسة العلاقات بين الناس، استناداً إلى كرامة الإنسان، وبتحديد الحقوق والرخص الضرورية لازدهار شخصية كل كائن إنساني". (منسي، 2002).

- **ويعرفها اللقاني والجمل**: يقصد بها مجموعة الحقوق التي تحفظ للإنسان إنسانيته وحرية وكرامته والتي أقرتها المواثيق والقرارات والحجج والمعاهدات والاتفاقيات كالحقوق الاجتماعية والاقتصادية والسياسية وغيرها من الحقوق الأخرى (اللقاني والجمل، 2003، 68).

ولقد أضاف (Manfred، 2005، 1): بأنها تلك الحقوق التي يمتلكها إنسان استناداً على كرامته /كرامتها الإنسانية.

وعرفتها (Nancy Flowers، 2000، 3): هي تلك الحقوق التي تخص كل فرد سواء كان رجلاً أو امرأة أو صبياً أو فتاة أو رضيعاً أو شيخ كبيراً، ببساطة لكونه ينتمي للجنس البشري منذ يوم ولادته ينضم لعائلة البشرية وهي حقوق لا يجب على الإنسان أن يعمل لكي يكتسبها أو يستحقها.

ومن خلال ذلك يمكن القول بأن حقوق الإنسان هي مجموعة الحقوق المدنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية المتوازنة التي يحتاج إليها الإنسان ليتمكن من العيش الكريم في المجتمع على مبدأ الحقوق المرتبطة بالواجبات ولا يمكن التنازل عنها، فهي منحة إلهية للإنسان.

ولقد اهتمت الدول والمؤسسات الدولية والمحلية بحقوق الإنسان، خصوصاً بعد الحرب العالمية الثانية التي خلفت (60) مليون ضحية من البشر فكان نتيجة ذلك صدور الإعلان العالمي لحقوق الإنسان عام (1948م)، ولم يكن هذا الإعلان وليد اللحظة ولم يصل إلى ذلك إلا بعد مروره بمراحل عديدة عبر التاريخ أهمها التي ذُكرت في الدليل التدريبي لوكالة الأمم المتحدة:

- 1- **مرحلة الأعراف**: هي المرحلة التي سبقت تدوين العادات والتقاليد وفي هذه الفترة كان الشعب مستعبدا والرق شائعاً.
- 2- **مرحلة القوانين المكتوبة**: وفيها دونت الأعراف والعادات والتقاليد وصيغت في أحكام إلزامية مثل قانون حمورابي.
- 3- **مرحلة الشرائع السماوية**: ظهرت فيها كتب سماوية وتعاليم وسنن واجتهادات انطوت علي قيم روحية وأخلاقية، ودعت إلي حرية العقيدة وأقرت بعزة الكرامة الإنسانية.
- 4- **مرحلة الدساتير**: كوثيقة الماجناكارتا وتعني (العهد الأعظم) سنة (1215م) وإعلان الحقوق في بريطانيا عام (1689م) ووثيقة حقوق الإنسان والمواطن التي صدرت في فرنسا عام (1789م)، وإعلان الحقوق الأمريكية عام (1791م).
- 5- **مرحلة المواثيق والإعلانات والاتفاقيات الدولية**: منها الإعلان العالمي لحقوق الإنسان عام (1948م) (الأمم المتحدة، 2009: 3)، وكذلك العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية عام (1966م)، والعهد الدولي الخاص بالحقوق

الاقتصادية والاجتماعية والثقافية (1966م) البيان العالمي لحقوق الإنسان في الإسلام (1981م)، إعلان القاهرة لحقوق الإنسان (1990م)، الميثاق العربي لحقوق الإنسان (1997م) (الفتلاوي، 2010، 73) و (الخرجي، 2010، 65).

استراتيجيات تعليم وتعلم حقوق الإنسان:

هي سلسلة من الإجراءات التي يتم تخطيطها بإحكام لتوظيف الإمكانيات المادية والبشرية في المدرسة لمساعدة التلاميذ على تحقيق أهداف ونواتج التعلم المطلوبة، وتمكنهم من مهارات التعلم الذاتي وأدواته. والاستراتيجية فن تنسيق الفعاليات التعليمية لتحقيق أهداف محددة في ظروف معينة وتتضمن توظيف عدة طرق وأساليب وامكانيات. (اللؤلؤ، 2006، 3)

ولقد اعتمد الباحث على مجموعة من استراتيجيات التدريس التي تناسب طبيعة مادة حقوق الإنسان وهي:

- 1- استراتيجية الحوار والمناقشة.
- 2- استراتيجية التعلم التعاوني.
- 3- استراتيجية العصف الذهني.
- 4- استراتيجية لعب الأدوار.
- 5- استراتيجية القصة.
- 6- استراتيجية الاستقصاء.
- 7- استراتيجية حل المشكلات.
- 8- استراتيجية المصادر والنصوص الأصلية.
- 9- استراتيجية التخيل.
- 10- استراتيجية خرائط السلوك.

مفاهيم حقوق الإنسان والدراسات الاجتماعية:

أكدت مجموعة من الدراسات السابقة والمؤتمرات التربوية على أهمية تطوير مناهج الدراسية وتضمين مفاهيم حقوق الإنسان فيها ومن هذه الدراسات دراسة ماجدة البقمي (2010)، دراسة لمياء عبد الباقي (2011)، حسين حسن موسى (2009)، أحمد يوسف (2009)، ودراسة ميسون عسكر (2013)، (2003)، Megumi Yamasaki، ودراسة Yvette Lapayese (2002)، ودراسة (2000) Dennis, N.Banks.

وكذلك المؤتمرات التربوية، نذكر منها:

- مؤتمر الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية (2009): "حقوق الإنسان ومناهج الدراسات الاجتماعية"، مؤتمر العلمي الثاني، القاهرة.
- مؤتمر كلية التربية جامعة طنطا (2007): "التربية وحقوق الإنسان"، المؤتمر العلمي الحادي عشر، طنطا، مصر.
- مؤتمر دائرة التربية والتعليم بوكالة الغوث الدولية (2006): "حقوق الإنسان بين الواقع والطموح"، مؤتمر العلمي الأول، غزة، فلسطين.
- منظمة العفو الدولية (1997): "نحو استراتيجية لإدماج حقوق الإنسان في المناهج التعليمية الفلسطينية"، ورشة عمل، بغزة، فلسطين.

ولقد عرف رينيه كاسان (Renner Cassan) وهو الدبلوماسي الفرنسي الذي شارك في صياغة الإعلان العالمي لحقوق الإنسان سنة (1948)، والحاصل على جائزة الأمم المتحدة لحقوق الإنسان عام (1968م) (ويكيبيديا الموسوعة الحرة، زيارة بتاريخ 2018/5/26)، فقد عرف حقوق الإنسان بأنها علم قائم بذاته وهو فرع خاص من فروع العلوم الاجتماعية يهتم بدراسة

العلاقات القائمة بين الأشخاص وفق الكرامة الإنسانية مع تحديد الحقوق والخيارات الضرورية لتفتح شخصية كل كائن إنساني". (الزحيلي، 2005، 6)

ومما سبق يستنتج الباحث أن لحقوق الإنسان علاقة وطيدة بالدراسات الاجتماعية فالدراسات الاجتماعية تهتم بالمواطنة والديمقراطية، وكذلك الحياة الاجتماعية والاقتصادية فمن هذا المنطلق يجب تضمين مناهج الدراسات الاجتماعية مفاهيم حقوق الإنسان.

ويقصد بالدراسات الاجتماعية: هي الموضوعات التي تقدم للتلاميذ بصورة متكاملة وشاملة مثل التاريخ والجغرافيا والتربية الوطنية والمدنية وحقوق الإنسان التي يعلمها معلم الدراسات الاجتماعية لتنمية شخصية التلاميذ.

ولكن كيف لمعلم الدراسات الاجتماعية أن يدرس مفاهيم حقوق الإنسان؟

قام الباحث بمراجعة الخطط الدراسية والمواد التعليمية لكليات التربية تخصص تعليم الاجتماعيات في فلسطين فلم يجد الباحث سوى مادة واحدة تدرس كمتطلب جامعة فقط، لذلك كان من المهم أن تقوم كليات التربية "خصوصاً تخصص الدراسات الاجتماعية" بتطوير الخطط الدراسية للتوائم مع تعليم حقوق الإنسان على الأقل في الموضوعات التالية:

1- تاريخ حقوق الإنسان.

2- حقوق الإنسان في الإسلام.

3- المواثيق والقوانين الوطنية والدولية المتعلقة بحقوق الإنسان.

4- التربية على حقوق الإنسان وطرق تدريسها.

5- القانون الدولي لحقوق الإنسان.

وكذلك من المهم تدريب المعلمين أثناء الخدمة على توظيف مفاهيم حقوق الإنسان.

آليات إدماج حقوق الإنسان في المناهج الدراسية:

حرصت العديد من الدول على إدخال تعليم حقوق الإنسان وما يرتبط بها من معارف ومهارات وقيم ضمن المناهج.

(سليمان، 2009، 3)

وتضمنين حقوق الإنسان في المناهج الدراسية يأتي على ثلاثة مداخل:

1- **مدخل الوحدات المدرسية:** أي معالجة موضوعات تتضمن أبعاداً حقوقية، وهذا يحقق مبدأ وحدة المعرفة.

2- **المدخل الاندماجي:** أي تضمين موضوعات حقوقية في مختلف أو كل المواد التعليمية دون إضافة عبء جديد على المنهج.

3- **المدخل المستقل:** أي حقوق الإنسان كمنهج مستقل بذاته. (موسي، 2009، 188)

ويرى الباحث أن المدخل الأول والثاني مطبق في العديد من البلدان، ولكن المدخل الثالث "المدخل المستقل" فإن التجارب

فيه قليلة بالرغم من كل الجهود المبذولة في هذا السياق.

ويقصد بتعليم حقوق الإنسان: الجهد المخطط والمنظم الذي يقوم به المعلم والمتعلم معاً بغية ترجمة الأهداف التعليمية /

التعلمية المتصلة بحقوق الإنسان إلى نتائج تعليمية لدى المتعلم تظهر على شكل حدوث تغيرات في بناء العقلية (الحالة العقلية)

والمعرفية والقيمية ويستدل عليها من خلال التغيرات أو التعديلات التي تطرأ على سلوكه والتي يمكن ملاحظتها وقياسها في

النهاية. (عبد اللطيف، 2001، 7)

ولقد أعلنت الأمم المتحدة عن عقد الأمم المتحدة للثلاثين في مجال حقوق الإنسان (1995-2004) والتي أكدت على أن عملية

تعليم حقوق الإنسان في المدارس يجب أن تراعي عدة نقاط أهمها:

■ دمج تعليم حقوق الإنسان في التشريعات الوطنية المنظمة للتعليم في المدارس.

■ تنقيح المناهج الدراسية والكتب المدرسية وتطوير المواد التعليمية.

- تدريب المدرسين قبل الخدمة وأثناء الخدمة بما يشمل التدريب بشأن حقوق الإنسان وبشأن منهجيات تعليم حقوق الإنسان.
- تنظيم أنشطة خارج إطار المناهج الدراسية، منها ما يركز على المدارس ومنها ما يمتد ليصل إلى الأسرة والمجتمع المحلي.
- إنشاء شبكات دعم من المدرسين وغيرهم من المهنيين (من جماعات حقوق الإنسان، واتحادات المدرسين، والمنظمات غير الحكومية، والروابط المهنية) (الأمم المتحدة، 2003، 6).

ويمكن الإشارة إلى مشروع تعليم حقوق الإنسان في كندا الذي كان الهدف منه معالجة العنف المدرسي والمشاكل التي تزايدت بشكل كبير حتي وصلت إلى حد الإتجار في المخدرات وحمل الأسلحة فكان مشروع تعليم حقوق الإنسان من أجل السلام والديمقراطية والتفاهم والتسامح، حتى يعزز المسؤولية الاجتماعية واحترام التعليم والمعلمين، والقدرة على اتخاذ القرارات فكان شعار ذلك "مدرسة سليمة آمنة" (Report of Canada, 2010, P73)

أما عن تعليم حقوق الإنسان في الولايات المتحدة فنذكرت نانسي فلاورز

استنادا إلى البحث الذي أعده البروفسور دينس بانكس (Dennis Banks) أن ما نسبته (40%) من الولايات الأمريكية تعلم مادة حقوق الإنسان في المنهج المدرسي وتأتي هذه المناهج بسبب أحداث (11 سبتمبر 2001 م). (زيارة بتاريخ 20/4/2018 Nancy Flowers, 2001)

أما على المستوى العربي فقد قرر مجلس جامعة الدول العربية على مستوى القمة بالرياض عام (2007م) القاضي بوضع خطة عربية للتربية على مبادئ حقوق الإنسان للفترة (2009-2014م) التي كان من أهم أهدافها:

- 1- إجراء دراسة مسحية تشخيصية لواقع حقوق الإنسان في المواد الدراسية.
 - 2- بناء مصفوفة القيم والمبادئ والمفاهيم لحقوق الإنسان لدمجها في المناهج والبرامج.
 - 3- تضمين حقوق الإنسان في المنظومة التربوية ومؤسسات التنشئة الاجتماعية.
 - 4- إعداد أدلة تربوية للتربية على ثقافة حقوق الإنسان. (جامعة الدول العربية، 2009، 8-14).
- أما عن مشروع تعلم حقوق الإنسان والتسامح وحل النزاعات في مدارس وكالة الغوث الدولية فقد تبنت دائرة التربية والتعليم في الرئاسة العامة لوكالة الغوث الدولية تعليم حقوق الإنسان والتسامح وحل الخلافات من خلال دمجها بصورة منهجية ونظامية وتكاملية مع مساقات اللغة العربية والتربية الإسلامية والدراسات الاجتماعية. (يعقوب، 2006، 17)، وبالفعل تم هذا الأمر في المناطق التعليمية الخمس وهي (الأردن، سوريا، لبنان، الضفة الغربية، قطاع غزة) وذلك منذ عام (2002م) ولكن تميز قطاع غزة عام (2008م) عن باقي المناطق التعليمية حيث أفردت لحقوق الإنسان مناهج تدرس بشكل منفرد عن باقي المواد الأخرى أي لها (معلم، منهج، حصة، امتحانات، أنشطة) كباقي المواد الدراسية.
- وتعمل التربية حقوق الإنسان على تعليم التلاميذ حقوقهم وكيفية الحصول عليها وكذلك واجباتهم وكيفية القيام بها فحقوق الإنسان تهدف إلى التعليم والتدريب على السلوك الإيجابي في البيت والمدرسة والمجتمع حتى يكون هؤلاء التلاميذ مواطنين صالحين في المستقبل متكيفين مع متطلبات العصر.

الدراسات السابقة:

دراسة أبو شرار (2018): هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية منهج مقترح في الدراسات الاجتماعية لطلبة المرحلة الابتدائية في فلسطين لتنمية الوعي بحقوق الإنسان وكان من أبرز نتائجها، ابتعاد مناهج حقوق الإنسان عن قضايا وتحديات هامة تهم الشعب الفلسطيني مثل: الاحتلال، والبطالة، والفقر، والحقوق الفلسطينية، مثل: تقرير المصير، والعودة، وحرية التنقل والسفر، وفاعلية المنهج المقترح في حقوق الإنسان في تنمية وعي الطلاب بها، يمكن الاستفادة من المنهج المقترح في تطوير مناهج حقوق الإنسان بالمرحلة الابتدائية خصوصاً أن البحث قدم إطار عام لمناهج حقوق الإنسان بالمرحلة الابتدائية ومنهج مقترح ودليل معلم أيضاً.

دراسة وشاح (2017): هدفت الدراسة لتعرف على فاعلية مناهج مقترح في حقوق الإنسان لطلبة المرحلة الإعدادية بمدارس وكالة الغوث الدولية لتنمية أبعاد المواطنة، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج؛ أجّلها أنها أظهرت الأثر الكبير لحجم التأثير للمناهج المقترح في حقوق الإنسان لتنمية أبعاد المواطنة لدى طالب الصف السابع، وأوصت الدراسة لضرورة مراعاة مصممي ومعدّي المناهج الدراسية لمفاهيم حقوق الإنسان وقيم المواطنة وتضمينها في المناهج الدراسية المختلفة.

دراسة وشاح (2012): التي هدفت إلى التعرف على أثر توظيف استراتيجية التعلم النشط في تنمية بعض مفاهيم حقوق الإنسان لدى طلبة الصف السادس في مدارس الوكالة بغزة، وتكون مجتمع الدراسة من: طلبة الصف السادس الأساسي في مدارس وكالة الغوث الدولية بغزة للعام الدراسي (2011 - 2012)، وقد أظهرت نتائج الدراسة أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) في تنمية مفاهيم حقوق الإنسان بين متوسط درجات التلاميذ والتلميذات الذين يدرسون باستراتيجية التعلم النشط والتلاميذ والتلميذات الذين يدرسون بالطرق التقليدية.

دراسة الحلبي (2011): التي هدفت إلى التعرف على حقوق الإنسان في مقررات اللغة العربية والدراسات الاجتماعية في المرحلة الأساسية الدنيا بدولة فلسطين.

دراسة البقمي (2010): التي هدفت إلى التعرف على تصور مقترح لتضمين مفاهيم حقوق الإنسان في منهج الجغرافيا لتلميذات الصف الثالث من المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية، ولقد أسفرت الدراسة عن بناء قائمة بمفاهيم حقوق الإنسان التي يجب أن ترد في منهج الجغرافيا لتلميذات الصف الثالث المتوسط.

دراسة يوسف (2009): التي هدفت إلى التعرف على تصور آليات حماية حقوق الإنسان في كتب التاريخ بالمرحلة الثانوية بمصر، وقد أسفرت الدراسة عن: وجود بعض مؤشرات تطور آليات حماية حقوق الإنسان في محتوى كتب التاريخ للثانوية العامة حيث بلغ عدد الفقرات التي انطبقت على القائمة تطور آليات حماية حقوق الإنسان في مستوياتها الأربعة (40) فقرة بنسبة (4.04%) من إجمالي فقرات محتوى الكتاب ككل البالغ (988) فقرة.

دراسة موسي (2009): التي هدفت إلى التعرف على حقوق الإنسان في مناهج الدراسات الاجتماعية، وقد أسفرت الدراسة عن نتائج نذكر منها: قلة اهتمام إدارة التعليم بتفعيل برنامج حقوق الإنسان والعناية به وضعف وقصور المناهج الحالية للدراسات الاجتماعية والمناهج الأخرى في توعية التلاميذ لحقوقهم وواجباتهم، وكذلك عدم اهتمام إدارة المدرسة بتوضيح حقوق الإنسان وتوعية التلاميذ بها وإشارة (71%) من أفراد العينة بأنه يوجد نقص عام لدى التلاميذ والمعلمين والإدارة المدرسية وإدارة التعليم في إدراك أهمية حقوق الإنسان.

دراسة موون (Moon) (2009): إلى ظهور تعليم حقوق الإنسان وانتشاره العالمي في المدارس الرسمية وترى وجهات النظر الواقعية والوظيفية أن تعليم حقوق الإنسان تنتج من الحسابات الاستراتيجية بواسطة الدول لدعم قوتها الوطنية والحصول على ميزة تنافسية .

دراسة مولر (Lothar Muller) (2009): التي هدفت الدراسة إلى معرفة أثر التربية على حقوق الإنسان في المدارس الألمانية والمؤسسات في مرحلة ما بعد الثانوية، وكان من أهم نتائج الدراسة أن الطلبة في المدارس التي طبقت برنامج اليونسكو لتعليم حقوق الإنسان كان لديهم معرفة بحقوق الإنسان أكثر من طلبة المدارس التي لم تطبق البرنامج.

دراسة أشلي (Ashley Lucas) (2009): التي هدفت إلى التعرف على دور مناهج المدارس الابتدائية في نشر الوعي بثقافة حقوق الإنسان لدى الأطفال حيث أكدت الدراسة على أهمية نشر ثقافة حقوق الإنسان لدى أطفال تلك المرحلة من خلال المناهج التعليمية وقدمت الدراسة نموذجا لكيفية إدماج حقوق الإنسان في المناهج الدراسية ووضحت من خلاله للتلاميذ كيف يعيش الأطفال في العالم من حولهم.

دراسة **أعمر (2008)**: التي هدفت إلى التعرف لوجهات نظر معلمي المدارس الثانوية الحكومية في محافظة نابلس بفلسطين حول درجة الإلمام المعلوماتي والقيمي والمهارى لحقوق الإنسان عند الطلبة، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية للجوانب الثلاثة متوسطة عند الطلبة حيث بلغ (3.24) من (5.00) وبنسبة (64.80%) أعلاها الجانب القيمي يليه المهارى فالمعرفي وكذلك لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي الدلالة ($0.05 \geq$ ألفا) على الأداة تعزى لمتغير الجنس والتخصص، ولا لمتغير الخبرة على الجانب المعرفي.

دراسة **أبو الهيجا (2008)**: التي هدفت إلى التعرف على حقوق الطفل (الأمن والسلامة والرعاية الصحية) في مدارس وكالة الغوث الدولية في الأردن بين الواقع والطموح وقد أسفرت الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مجال البيئة المدرسية والمرافق بين منطقة الزرقاء ومنطقة جنوب الأردن وكانت الفروق لصالح منطقة الزرقاء وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مجال البيئة المدرسية والمرافق بين باقي المدارس ووجود فروق ذات دلالة إحصائية على مجال شئون الطلبة بين فئة مدارس الإناث وبين فئة مدارس الذكور وكانت الفروق لصالح فئة الإناث.

دراسة **كرمة (2008)**: التي هدفت إلى التعرف على تصور مقترح لإدماج مبادئ حقوق الإنسان في مادة الرياضيات (في المحتوى الرياضي) وذلك بهدف توعية الطفل بحقوقه بالضفة الغربية بفلسطين"، وقد اعتمد الباحث على المنهج الوصفي وقد أسفرت نتائج الدراسة عن إمكانية تضمين المحتوى الرياضي أمثلة محتوية على مفاهيم حقوق الإنسان خصوصاً التالية: نظرية المجموعات والإحصاء والاحتمالات والهندسة.

دراسة **لوردان (Lordan) (2008)**: فقد هدفت إلى تحليل دور التربية كحق من حقوق الإنسان وظهرت هذه الدراسة خلال فترة الجدل العالمي حول طبيعة وأهمية حقوق الإنسان والفقر والتنمية وبرامج البيئة الأساسية الاجتماعية وضعت الدراسة من أجل تحليل أهداف مبادرة التنمية في الألفية للتعليم الابتدائي على المستوى العالمي بحلول عام (2015م).

و**دراسة جينفر (Jennifer, L.G) (2008)**: التي هدفت إلى التعرف على أثر منهج حقوق الإنسان في اتجاهات التلاميذ وسلوكهم وحددت المشكلة الخاصة من وجود نقص في مشاركة التلاميذ بالعملية السياسية والمسئوليات العالمية بالإضافة إلى التعاطف مع الآخرين واستمرار التمرد والعنف وقد قيم الباحث تأثيرات منهج حقوق الإنسان على اتجاهات وسلوك التلاميذ وكانت أهم النتائج إلى أن تعليم حقوق الإنسان تولد تعاطفاً أكثر وانخراطاً أكثر في العمل المدني.

دراسة **(Pitsula, pat) (2008)**: التي ركزت على التربية على حقوق الإنسان في المنهاج الدراسية في كندا وترى أنها أمر حيوي من خلال تناولها في المناهج الدراسية.

دراسة **كيت (Keet) (2007)**: التي هدفت إلى تطبيق تحليل مفاهيمي تاريخي وتطوير خريطة مفاهيمية لمفهوم تعليم حقوق الإنسان التي يمكن أن يتضمنها برامج تعليم الجغرافيا في مراحل التعليم العام والجامعي.

دراسة **ثابت (2006)**: التي هدفت إلى التعرف على فاعلية برنامج تدريبي لتنمية القيم المرتبطة بحقوق الإنسان لدى طلبة المرحلة الإعدادية في غزة من خلال الأنشطة اللاصفية.

دراسة **جو (Joo, Jae-Eu) (2005)**: التي هدفت إلى تقويم برنامج تدريبي لتعليم حقوق الإنسان من خلال الشبكة العنكبوتية، وكان من أبرز النتائج أن التربية على حقوق الإنسان تحدياً في تعلمها من خلال الشبكة العنكبوتية باعتبارها طريقة مبتكرة في انتقال المعرفة.

دراسة **يامازاكي (Megumi, Yamasaki) (2003)**: والتي هدفت إلى معرفة أثر برنامج تعليمي في حقوق الإنسان على طلبة المدارس الابتدائية من الناحية المعرفية، والانفعالية، والسلوكية، وعلى طبيعة تعاملهم مع بعضهم بعضاً، بالإضافة إلى تصميم تصور مقترح لتطوير البرنامج.

دراسة لاباييز (2002) (Yvette, Lapayese): التي هدفت إلى الكشف عن أداء معلمي حقوق الإنسان، وتقييم أدائهم، في الولايات المتحدة، وكان من أهم نتائج الدراسة أن التربية على حقوق الإنسان ترتقي بالتفكير الناقد لدى الطلبة في التفاعل الاجتماعي، وتوجد لديهم بيئة صافية ديمقراطية، من عوائق تعليم حقوق الإنسان، عدم اهتمام بعض الطلبة، التناقضات في محيط الطلبة الاجتماعي، انعدام مجتمع حقوق الإنسان في واقع الطالب.

دراسة بانك (2000) (Dennis, N.Banks): التي هدفت إلى التعرف على مدى مساهمة التربية على حقوق الإنسان في تطوير المعارف والمفاهيم المدنية لدى تلاميذ المدارس الثانوية في الولايات المتحدة الأمريكية.

مما سبق تؤكد الدراسات السابقة على دمج حقوق الإنسان ومفاهيمها في المناهج الدراسية سواء بشكل منفصل كدراسة أبو شرار (2018) ودراسة وشاح (2017) او ضمن المواد الدراسية مثل دراسة موسي (2009) ودراسة البقمي (2010) لمواكبة التقدم الفكري والثقافي الحاصل في العالم مع الحفاظ على ثقافة المجتمع وضرورة التأكيد على الحقوق الإنسانية.

مشكلة الدراسة:

ما مدى تضمين مفاهيم حقوق الإنسان في محتوى مناهج الدراسات الاجتماعية في المرحلة الإعدادية بفلسطين؟
ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية:

1. ما حقوق الإنسان الواجب توافرها في مناهج الدراسات الاجتماعية في المرحلة الإعدادية بفلسطين؟
2. ما حقوق الإنسان المتوفر في مناهج الدراسات الاجتماعية في المرحلة الإعدادية بفلسطين؟

أهداف الدراسة: تهدف الدراسة إلى ما يلي:

- 1- اعداد قائمة بحقوق الإنسان الواجب توافرها في مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية.
- 2- تحديد مدى توافر حقوق الإنسان في مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية.

أهمية الدراسة: ترجع أهمية الدراسة إلى:

- 1- بناء قائمة بحقوق الإنسان الواجب توافرها في مناهج الدراسات الاجتماعية اللازمة لطلبة الفلسطينيين.
- 1- تقديم صورة عن واقع محتوى مناهج الدراسات الاجتماعية من حيث مدى توافر حقوق الإنسان في مناهج الدراسات الاجتماعية.
- 2- قد تفيد واضعي مناهج الدراسات الاجتماعية في تطوير المناهج الدراسية الاجتماعية الفلسطينية الجديدة.

منهج الدراسة: اعتمد الباحث على:

المنهج الوصفي التحليلي: استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لتحديد حقوق الإنسان المتوفرة في مناهج الدراسات الاجتماعية.

حدود الدراسة: اقتصر الدراسة على ما يلي:

- 1- بناء قائمة بمفاهيم حقوق الإنسان اللازمة لطلبة المرحلة الإعدادية.
- 2- تحليل محتوى مناهج الدراسات الاجتماعية من حيث مدى تضمين هذه المناهج لحقوق الإنسان.

مصطلحات البحث:

1. **حقوق الإنسان:** هي مجموعة الحقوق السياسية والمدنية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية المتوازنة والمتلازمة التي يحتاج إليها الإنسان ليتمكن من العيش الكريم في المجتمع على مبدأ الحقوق المرتبطة بالواجبات ولا يمكن التنازل عنها، فهي منحة إلهية للإنسان.
 2. **المرحلة الإعدادية:** هي المرحلة الثالثة من التعليم بعد المرحلة الإعدادية بفلسطين التي تبدأ من عمر (13 سنوات حتى 15 سنة)، وهي جزء من مرحلة التعليم الأساسي التي تنتهي بالصف العاشر الأساسي (الأول الثانوي)، وتتكون من ثلاثة مراحل تبدأ من الصف السابع وتنتهي بالتاسع ويكون فيها التعليم مجانيًا إلزاميًا وفق القانون الفلسطيني في مرحلة التعليم الأساسي. (موقع وزارة التربية والتعليم، زيارة بتاريخ 2008/4/19)
 3. **التربية على حقوق الإنسان:** التربية على حقوق الإنسان هي تلك التربية التي يدرس للتلاميذ فيها منهاج الدراسات الاجتماعية الذي يتناول حقوق الإنسان بمجموعة من المعارف والمفاهيم والقيم والمهارات والاتجاهات والتي تنعكس بظلالها على شخصية وسلوك التلاميذ داخل غرفة الصف وخارجه.
 4. **تقويم المنهج:** عملية جمع للمعلومات والبيانات والادلة والشواهد التي تشير بعد حصرها وتحليلها إلى نواحي القوة والضعف في المنهج القائم. (اللقاني والجمل، 1996: 15)
 5. **مناهج الدراسات الاجتماعية:** هي المناهج الدراسية التي تُدرس في المرحلتين الأساسية والثانوية تعنتي بدراسة الإنسان والعلاقات الإنسانية والوسائل التي تجعل هذه العلاقة على أحسن وجه ممكن (خضر، 2006، 15).
- نتائج الدراسة:

1. أولاً: للإجابة عن السؤال الأول وهو: ما حقوق الإنسان الواجب توافرها في مناهج الدراسات الاجتماعية في المرحلة الإعدادية بفلسطين؟
- تم إعداد قائمة بحقوق الإنسان الواجب توافرها في مناهج الدراسات الاجتماعية في المرحلة الإعدادية في فلسطين وفقاً لما يلي:

تم بناء قائمة بمفاهيم حقوق الإنسان الواجب توافرها في مناهج حقوق الإنسان المرحلة الإعدادية، وفقاً للخطوات التالية:
تحديد الهدف من القائمة:

تهدف القائمة إلى معرفة حقوق الإنسان الواجب توافرها في مناهج حقوق الإنسان بالمرحلة الإعدادية المناسبة للتلاميذ.

مصادر بناء القائمة:

اعتمد الباحث في بناء القائمة على ما يلي:

- 1- الكتب والأدبيات والمواقع الإلكترونية المتخصصة في مجال حقوق الإنسان والتربية وعلم النفس:
فقد تم مراجعة الكتب والأدبيات التربوية والحقوقية والمؤتمرات العلمية والمواقع الإلكترونية على المستويين المحلي والعالمية.
- 2- الدراسات والبحوث السابقة المتخصصة في مجال التربية وحقوق الإنسان: فقد تم الاطلاع على العديد من هذه الدراسات نذكر منها: دراسة ثابت (2006) دراسة البقمي (2008)، دراسة المعصب (2008)، دراسة أحمد (2008)، دراسة يحيي والأهدل (2009)، دراسة زراع (2009)، دراسة حماد (2009)، دراسة عبد الباقي (2011)، دراسة موسى (2012)، دراسة اقصيعة (2011)، ودراسة وشاح (2012)، دراسة وشاح (2017) دراسة أبو شرار (2018).
- 3- الموثيق والإعلانات والاتفاقيات الدولية والإقليمية المتخصصة في مجال حقوق الإنسان:
قام الباحث بمراجعة بنود الإعلانات والموثيق الدولية وتحليلها، وكان أهمها:

- الإعلان العالمي لحقوق الإنسان عام (1948م).
- العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية عام(1966م).
- العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية عام (1966م).
- إعلان القاهرة لحقوق الإنسان في الإسلام عام (1990م).

4- المؤتمرات العلمية والندوات الخاصة بتعليم حقوق الإنسان:

قام الباحث بمراجعة العديد من المؤتمرات العلمية، منها:

- المؤتمر العلمي الثاني للجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية "حقوق الإنسان ومناهج الدراسات الاجتماعية"، (2009) بالقاهرة.
- المؤتمر العلمي الحادي عشر لكلية التربية جامعة طنطا: "التربية وحقوق الإنسان"، طنطا، مصر(2007).
- مؤتمر دائرة التربية والتعليم بوكالة الغوث الدولية "حقوق الإنسان بين الواقع والطموح"، (2006) بغزة.
- ورشة عمل منظمة العفو الدولية "تحو استراتيجية لإدماج حقوق الإنسان في المناهج التعليمية الفلسطينية"، (1997) بغزة.

5- طبيعة المجتمع الفلسطيني وخصائصه وعقيدته:

قام الباحث بمراجعة طبيعية وخصائص المجتمع الفلسطيني ومنها الخصائص الطبيعية والبيئية والسياسية والثقافية والاجتماعية والاقتصادية واستخلاص منها مجموعة من المعايير تناسب خصائص المجتمع الفلسطيني، وقائمة حقوق الإنسان.

6- خصائص نمو تلاميذ المرحلة الإعدادية:

قام الباحث بمراجعة خصائص نمو تلاميذ المرحلة الإعدادية، منها: الخصائص الفسيولوجية والمعرفية والاجتماعية والوجدانية. ومن خلال المصادر والمراجع السابقة والمواثيق الدولية وخصائص المجتمع الفلسطيني والتلاميذ، تم التوصل إلى قائمة بحقوق الإنسان: "المدنية والسياسية والحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية"، بصورتها الأولية. وتتكون القائمة بصورتها الأولية كما هي موضحة في الجدول رقم (1).

الرقم	المفهوم
1.	الحق في الحياة
2.	الحق في الحرية
3.	الحق في المساواة
4.	الحق في الكرامة
5.	الحق في الأمن
6.	الحق في المواطنة
7.	الحق في التضامن
8.	الحق في الحماية
9.	الحق في المشاركة
10.	الحق في التسامح
11.	الرفق والمعاملة الإنسانية
12.	اللاجئ خلاصاً من الاضطهاد
13.	المقاضاة القانونية
14.	الحق في تحمل المسؤولية
15.	الحق في الأمن الاجتماعي

المفهوم	الرقم
الحق في العمل	.16
الحق في التعليم	.17
الحق في تكوين أسرة	.18
الحق في الصحة	.19
الحق في الملكية	.20

ضبط قائمة حقوق الإنسان في المرحلة الإعدادية (صدق المحكمين):

تم عرض قائمة حقوق الإنسان الأولية على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال المناهج وحقوق الإنسان، وذلك لإبداء آرائهم وبهدف ضبط القائمة وتصنيف الحقوق الرئيسية، ومدى ملائمة الحقوق ومناسبتها لتلاميذ المرحلة الإعدادية، وتقييم المحتوى العلمي، وكذلك الحذف أو الإضافة.

الصورة النهائية لقائمة حقوق الإنسان الواجب توافرها في مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية.

كما سبق فقد نتج عن آراء السادة الخبراء والمختصين تعديل القائمة بصورتها النهائية، وقد كانت آراء المحكمين كالتالي:

- حذف بعض الحقوق الرئيسية لعدم مناسبتها لتلاميذ المرحلة الإعدادية، مثل: الحق في اللجوء خلاصاً من الاضطهاد، وحق المقاضاة القانونية، وحق الحماية.
 - دمج بعض الحقوق بسبب إيفائها بالغرض نفسه، مثل: دمج الحق في التسامح مع الحق في الرفق والمعاملة الإنسانية.
 - إضافة حقين رئيسيين وهما: الحق في العدالة، والحق في بيئة نظيفة خالية من التلوث.
- وفيما يلي نعرض الحقوق الرئيسية جدول (2)، للقائمة النهائية لحقوق الإنسان الواجب توافرها لتلاميذ المرحلة الإعدادية.

جدول رقم (2): قائمة بمفاهيم حقوق الإنسان الواجب توافرها لمناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية

#	المفهوم(الحق)	التكرار
.1	الحق في الحياة	
.2	الحق في الحرية	
.3	الحق في المساواة	
.4	الحق في الكرامة	
.5	الرفق والمعاملة الإنسانية والتسامح	
.6	الحق في المشاركة	
.7	الحق في الأمن	
.8	الحق في التعليم	
.9	الحق في الصحة	
.10	الحق في الملكية	
.11	الحق في بيئة نظيفة خالية من التلوث	
.12	الحق في العدالة	
.13	الحق في التضامن	
.14	الحق في المواطنة	

15.	الحق في العمل
16.	الحق في الأمن الاجتماعي
17.	الحق في تكوين أسرة

وبذلك تكون القائمة جاهزة للتطبيق لتحليل مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية في فلسطين.
ولإجابة على السؤال الثاني للدراسة وهو:

2. ما حقوق الإنسان المتوفرة في مناهج الدراسات الاجتماعية في المرحلة الإعدادية بفلسطين؟

قام الباحث بتحليل كتب الدراسات الاجتماعية باستخدام قائمة مفاهيم حقوق الإنسان وفقاً لما يلي:
الهدف تحليل محتوى مناهج الدراسات الاجتماعية في المرحلة الإعدادية:

يهدف تحليل محتوى مناهج الدراسات الاجتماعية في المرحلة الإعدادية إلى معرفة مدى توافر مفاهيم حقوق الإنسان في
تلك المناهج وفقاً للقائمة المعدة.

وحدات التحليل:

اعتمد الباحث في تحليل مناهج الدراسات الاجتماعية في المرحلة الإعدادية على اعتبار الجملة أو الفقرة أو الصورة أنها
تمثل وحدة التحليل من خلال دلالتها على مفهوم حقوق الإنسان في كل درس من دروس هذه المناهج للعام الدراسي
(2017/2018م).

مجموعة التحليل:

محتوى مناهج الدراسات الاجتماعية في المرحلة الإعدادية طبعة عام (2018م) من الصف السابع حتى التاسع كتاب كل
مرحلة، وقد اعتبر الباحث الكتاب وحدة واحدة لكل مرحلة موضحة في الجدول رقم (3):

جدول (3)

عدد الصفحات	عدد الدروس	الصف
80	11	السابع
97	11	الثامن
90	9	التاسع
267	31	المجموع

ثبات التحليل:

للتأكد من ثبات التحليل قام الباحث بإجراء تحليل محتوى مناهج حقوق الإنسان في المرحلة الإعدادية بفارق زمني (7)
أسابيع، الثبات بالاتساق عبر الزمن هو ما يقصد به وصول المحلل نفسه إلى النتائج نفسها بعد فترة من الزمن، وقام بحساب نسب
الاتفاق والاختلاف بين التحليلين، وكما هو موضح في الجدول رقم (4).

جدول (4)

التحليل	الصفوف الحقوق	الصف السابع	الصف الثامن	الصف التاسع	المجموع
الأول	كافة الحقوق	23	32	37	92
الثاني	كافة الحقوق	24	31	38	93
نقاط الاتفاق	--	23	31	37	91

نقاط الاختلاف	--	1	1	1	3
---------------	----	---	---	---	---

وباستخدام نقاط الاتفاق والمجموع الكلي لنتائج التحليل تم استخدام معادلة هولستي (Holsti,1969) المذكورة في (طعيمة، 2004، 225) لحساب ثبات عملية التحليل كما يلي:

$$\text{معامل الثبات} = \frac{\text{مجموع الفئات المتفق عليها}}{100 \times (\text{مجموع الفئات الكلي})}$$

$$\text{معامل الثبات} = \frac{91}{100} = 96.8\%$$

94

ولقد أظهرت أن معامل الثبات (96.96%) وهو معامل الثبات عال يشير إلى ثبات عملية التحليل ويطلق على هذا النوع من الثبات بالاتساق عبر الزمن ويقصد به وصول المحلل نفسه إلى النتائج نفسها عند إجراءات عمل التحليل نفسها بعد فترة محدودة من الزمن، مما يؤكد ثبات الأداة والتحليل.

مناقشة نتائج تحليل مناهج الدراسات الاجتماعية في المرحلة الإعدادية:

مناقشة نتائج تحليل مناهج الصف السابع الأساسي في ضوء قائمة مفاهيم حقوق الإنسان:

من خلال الجدول رقم (5) يتضح أن مناهج الدراسات الاجتماعية لصف السابع الأساسي بفلسطين أن مفاهيم حقوق الإنسان وردت فيها بـ (24) تكرار حيث احتل الحق بالرفق والمعاملة الإنسانية والتسامح المرتبة الأولى بـ (4) تكرارات يليه الحق في (الحياة، والحرية، التعليم، الملكية، المواطنة) بواقع (3) تكرارات، ثم يليه الحق في العدالة بـ (2) تكرار في المرتبة السابعة ويليها الحق في (المشاركة، التضامن، العمل) بتكرار واحدة وتجدر الإشارة إلى أن حقوق (المساواة، الكرامة، الأمن، الصحة، بيئة نظيفة خالية من التلوث، الامن الاجتماعي، تكوين أسرة) لم ترد في مناهج الصف السابع بالرغم من أهميتها للطلبة.

جدول (5): نتائج تحليل مناهج الدراسات الاجتماعية لصف السابع

#	المفهوم (الحق)	التكرار
1.	الحق في الحياة	3
2.	الحق في الحرية	3
3.	الحق في المساواة	-
4.	الحق في الكرامة	-
5.	الرفق والمعاملة الإنسانية والتسامح	4
6.	الحق في المشاركة	1
7.	الحق في الأمن	-
8.	الحق في التعليم	3
9.	الحق في الصحة	-
10.	الحق في الملكية	3
11.	الحق في بيئة نظيفة خالية من التلوث	-
12.	الحق في العدالة	2
13.	الحق في التضامن	1
14.	الحق في المواطنة	3

1	الحق في العمل	.15
-	الحق في الأمن الاجتماعي	.16
-	الحق في تكوين أسرة	.17
24	المجموع	.18

مناقشة نتائج تحليل منهاج الصف الثامن الأساسي في ضوء قائمة مفاهيم حقوق الإنسان:

مناقشة نتائج تحليل منهاج الصف الثامن الأساسي في ضوء قائمة مفاهيم حقوق الإنسان:

من خلال الجدول (6) يتضح أن منهاج الدراسات الاجتماعية للصف الثامن الأساسي بفلسطين توافرت فيه مفاهيم حقوق الإنسان بـ (31) تكرار، حيث احتل الحق في الحرية المرتبة الأولى بـ (8) تكرارات يليه الحق في بيئة نظيفة خالية من التلوث بواقع (4) تكرارات، ثم يليه الحق في (الحياة، الأمن، الملكية) (3) تكرارات مكرر، في المرتبة الثالثة يليه الحق في (المشاركة، العمل) بـ (2) تكرار في المرتبة السادسة، ثم يليه الحق في (المساواة، الرفق والمعاملة الإنسانية والتسامح، التعليم، الصحة، العدالة، المواطنة) بتكرار واحد بالمرتبة السابعة وتجدر الإشارة إلى أن حقوق (الكرامة، التضامن، الأمن الاجتماعي، تكوين أسرة) لم ترد في منهاج الصف الثامن بالرغم من أهميتها للطلبة.

جدول رقم (6): نتائج تحليل منهاج الدراسات الاجتماعية للصف الثامن

#	المفهوم (الحق)	التكرار
.1	الحق في الحياة	3
.2	الحق في الحرية	8
.3	الحق في المساواة	1
.4	الحق في الكرامة	-
.5	الرفق والمعاملة الإنسانية والتسامح	1
.6	الحق في المشاركة	2
.7	الحق في الأمن	3
.8	الحق في التعليم	1
.9	الحق في الصحة	1
.10	الحق في الملكية	3
.11	الحق في بيئة نظيفة خالية من التلوث	4
.12	الحق في العدالة	1
.13	الحق في التضامن	-
.14	الحق في المواطنة	1
.15	الحق في العمل	2
.16	الحق في الأمن الاجتماعي	-
.17	الحق في تكوين أسرة	-
.18	المجموع	31

مناقشة نتائج تحليل منهاج الصف التاسع الأساسي في ضوء قائمة مفاهيم حقوق الإنسان:
جدول رقم (7): نتائج تحليل منهاج الدراسات الاجتماعية للصف التاسع

#	المفهوم (الحق)	التكرار
1.	الحق في الحياة	2
2.	الحق في الحرية	23
3.	الحق في المساواة	-
4.	الحق في الكرامة	3
5.	الرفق والمعاملة الإنسانية والتسامح	-
6.	الحق في المشاركة	-
7.	الحق في الأمن	2
8.	الحق في التعليم	1
9.	الحق في الصحة	-
10.	الحق في الملكية	4
11.	الحق في بيئة نظيفة خالية من التلوث	-
12.	الحق في العدالة	1
13.	الحق في التضامن	-
14.	الحق في المواطنة	2
15.	الحق في العمل	-
16.	الحق في الأمن الاجتماعي	-
17.	الحق في تكوين أسرة	-
18.	المجموع	38

مناقشة نتائج تحليل منهاج الصف التاسع الأساسي في ضوء قائمة مفاهيم حقوق الإنسان:

مناقشة نتائج تحليل منهاج الصف التاسع الأساسي في ضوء قائمة مفاهيم حقوق الإنسان:

من خلال الجدول (7) يتضح أن منهاج الدراسات الاجتماعية للصف التاسع الأساسي بفلسطين توافرت فيه مفاهيم حقوق الإنسان بـ (38) تكرار، حيث احتل الحق في الحرية المرتبة الأولى بـ (21) تكرار يليه الحق في الملكية بواقع (4) تكرارات، ثم يليه الحق في الكرامة بـ(3) تكرارات لتحتل المرتبة الثالثة ويليه الحق في (الحياة، الأمن، المواطنة) بـ(2) تكرار في المرتبة الرابعة، ثم يليه الحق في (التعليم، العدالة) بتكرار واحد بالمرتبة السابعة ويوجد الإشارة إلى أن حقوق (المساواة، الرفق والمعاملة الإنسانية التسامح، المشاركة، الصحة، بيئة خالية من التلوث، التضامن، العمل، الأمن الاجتماعي، تكوين أسرة) لم ترد في منهاج الصف التاسع بالرغم من أهميتها للطلبة.

جدول (8): نتائج تحليل منهاج الدراسات الاجتماعية في المرحلة الإعدادية

التكرار				المفهوم
المجموع	الصف التاسع	الصف الثامن	الصف السابع	

8	2	3	3	الحق في الحياة	1.
34	23	8	3	الحق في الحرية	2.
1	-	1	-	الحق في المساواة	3.
3	3	-	-	الحق في الكرامة	4.
5	-	1	4	الرفق والمعاملة الإنسانية والتسامح	5.
3	-	2	1	الحق في المشاركة	6.
5	2	3	-	الحق في الأمن	7.
5	1	1	3	الحق في التعليم	8.
1	-	1	-	الحق في الصحة	9.
10	4	3	3	الحق في الملكية	10.
4	-	4	-	الحق في بيئة نظيفة خالية من التلوث	11.
4	1	1	2	الحق في العدالة	12.
1	-	-	1	الحق في التضامن	13.
6	2	1	3	الحق في المواطنة	14.
3	-	2	1	الحق في العمل	15.
0	-	-	-	الحق في الأمن الاجتماعي	16.
0	-	-	-	الحق في تكوين أسرة	17.
93	38	31	24	المجموع	18.

النتائج العامة لتحليل مناهج الدراسات الاجتماعية في المرحلة الإعدادية:

يتضح من خلال الجدول (8) يتضح من حيث الصفوف أن مناهج الصف التاسع حصل على المرتبة الأولى بنسبة (41%) يليه مناهج الصف الثامن بنسبة (33%) وفي المرتبة الأخيرة مناهج الصف السابع بنسبة (26%).

من حيث الحقوق توافرت مفاهيم حقوق الإنسان في مناهج الدراسات الاجتماعية يحتل الحق في الحرية المرتبة الأولى بـ (34) تكرار يليه في المرتبة الثانية الحق في الملكية بـ (10) تكرارات ثم الحق في الحياة بـ (8) تكرار بالمرتبة الثالثة ، ثم يليه في المرتبة الرابعة الحق في المواطنة بـ (6) تكرار ويليه الحق في (الأمن ، التعليم، الرفق والمعاملة الإنسانية والتسامح) في المرتبة الخامسة مكرر، ثم يليه الحق في (العدالة، بيئة خالية من التلوث) بالمرتبة الثامنة ، ثم يليه الحق في (الكرامة، المشاركة، العمل) بالمرتبة العاشرة بـ (3) تكرار، ثم يليه الحق في(المساواة، الصحة، التضامن) في المرتبة الحادية عشر بتكرار واحد ويجد الإشارة إلى أن حقوق (الأمن الاجتماعي و تكوين أسرة) لم ترد في مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية.

تعقيب علي نتائج تحليل مناهج الدراسات الاجتماعية في المرحلة الإعدادية في ضوء مفاهيم حقوق الانسان ما يلي :

- عدم التوازن بين الحقوق في عرضها في مناهج الدراسات الاجتماعية.
- هناك العديد من الحقوق لم يتناولها مناهج من المناهج المحللة وهناك حقوق لم ترد في كافة المناهج بالرغم من أهميتها.
- تركيز مناهج الصف التاسع على حق الحرية بشكل كبير جدا مقارنة بباقي الحقوق والصفوف وذلك بسبب الموضوعات المطروحة في مناهج الصف التاسع.

- التركيز علي الحقوق السياسية والمدنية أكثر من الحقوق الاجتماعية والاقتصادية والثقافية وقد يعزى ذلك لطبيعة الترتيب بعض الحقوق وأولويتها للإنسان.
- كان منهاج الصف الثامن الأساسي الأكثر تنوعاً في ذكر حقوق الإنسان خصوصاً الحقوق التي تهتم المجتمع الفلسطيني.

توصيات البحث:

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث يوصي الباحث بما يلي:

- ❖ ضرورة التوازن بين الحقوق المدنية والسياسية والحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية في مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية.
- ❖ ضرورة تناول حقوق الإنسان في المناهج بشكل متوازن لكل حق من حقوق الإنسان.
- ❖ ضرورة التركيز على الحق في الأمن وبيئة خالية من التلوث والامن الاجتماعي للصف السابع.
- ❖ من المهم التأكيد على الحق في الكرامة والأمن الاجتماعي للصف الثامن.
- ❖ ضرورة التركيز على الحق في العمل والحق في تكوين أسرة في الصف التاسع.

توصيات ببحوث مقترحة:

يقترح الباحث إجراء عدة بحوث منها:

- ❖ فعالية وحدة مقترحة في الحقوق الفلسطينية لتلاميذ المرحلة الإعدادية لتنمية الوعي بها.
- ❖ وحدة مقترحة في الدراسات الاجتماعية قائمة على مفاهيم المواطنة وحقوق الإنسان لتنمية المشاركة المجتمعية لتلاميذ المرحلة الابتدائية العليا.

المصادر والمراجع

- أبو الهيجا، فراس. (2008). *حقوق الطفل (الأمن والسلامة والرعاية الصحية) في مدارس وكالة الغوث الدولية في الأردن بين الواقع والطموح*. مجلة حقوقنا. العدد الأول. وكالة الغوث الدولية، الرئاسة العامة: الأردن . دائرة التربية والتعليم.
- أبو شرار، ياسر. (2018). *فاعلية منهج مقترح في الدراسات الاجتماعية لطلبة المرحلة الابتدائية في فلسطين لتنمية الوعي بحقوق الإنسان*. رسالة دكتوراه غير منشورة : جامعة طرابلس لبنان.
- اعمر، ايمان. (2008). *مدى الإلمام بحقوق الإنسان لدي طلبة المدارس الثانوية بمحافظة نابلس - فلسطين من وجهة نظر المعلمين*. جامعة النجاح الوطنية، كلية التربية، الدراسات العليا، رسالة ماجستير غير منشورة.
- الأمم المتحدة. (2003). *مبادئ تدريس حقوق الإنسان أنشطة عملية للمدارس الابتدائية والثانوية*.
- الأمم المتحدة. (2009). *الدليل التدريبي لوكالة الأمم المتحدة في مجال تعليم مفاهيم حقوق الإنسان*. دائرة التربية والتعليم: الأردن.
- البقي، ماجدة. (2010). *تصور مقترح لتضمين بعض مفاهيم حقوق الإنسان في منهج الجغرافيا لتلميذات المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية*. معهد الدراسات التربوية. قسم المناهج وطرق التدريس. رسالة ماجستير غير منشورة: جامعة القاهرة.
- ثابت، زياد. (2006). *برنامج تدريبي لتنمية القيم المرتبطة بحقوق الإنسان لدي طلبة المرحلة الإعدادية في غزة من خلال الأنشطة اللاصفية*. رسالة دكتوراه غير منشورة. معهد البحوث والدراسات التربوية: القاهرة.
- جامعة الدول العربية. *الخطة العربية لحقوق الإنسان (2009-2014)*. مطبعة جامعة الدول العربية.

الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية(2009). *حقوق الإنسان ومناهج الدراسات الاجتماعية*. مؤتمر العلمي الثاني: القاهرة. الحلبي، حامد. (2011). *حقوق الإنسان في مقررات اللغة العربية والدراسات الاجتماعية في المرحلة الأساسية الدنيا بدولة فلسطين*. رسالة ماجستير غير منشورة، معهد البحوث والدراسات التربوية: القاهرة.

الخرجي، عروبة. (2010). *القانون الدولي لحقوق الإنسان*. دار الثقافة للنشر والتوزيع: الأردن.

خضر، فخرى. (2006). *طرائق تدريس الدراسات الاجتماعية*. دار المسيرة للنشر والتوزيع: الأردن.

دائرة التربية والتعليم بوكالة الغوث الدولية. (2006). *حقوق الإنسان بين الواقع والطموح*. مؤتمر العلمي الأول: غزة، فلسطين.

الزحيلي، محمد. (2005). *حقوق الإنسان في الإسلام*. دار ابن كثير للطباعة والنشر: دمشق.

سليمان، يحيى. (2009). *تقديم مؤتمر حقوق الإنسان ومناهج الدراسات الاجتماعية*. الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية: القاهرة.

طعيمة، رشدي. (2004). *تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية - مفهومه، أساليبه، استخداماته*. دار الفكر العربي: القاهرة.

عبد اللطيف، خيرى. (2001). *استراتيجيات تقويم تعليم وتعلم حقوق الإنسان (الأهمية والمجالات والمواد)*. ضمن مشروع تعلم حقوق الإنسان والتسامح وحل النزاعات. الأونروا (وكالة الغوث الدولية). دائرة التربية والتعليم. قسم التطوير التربوي: الأردن.

الفتلاوي، سهيل. (2010). *موسوعة القانون الدولي وحقوق الإنسان 3*. دار الثقافة للنشر والتوزيع: الأردن.

كرمة، منير. (2008). *تصور مقترح لإدماج حقوق الإنسان في مادة الرياضيات*. مجلة حقوقنا. العدد الأول. وكالة الغوث الدولية الرئاسة العامة: الأردن، دائرة التربية والتعليم.

كلية التربية جامعة طنطا. (2007). *التربية وحقوق الإنسان*. المؤتمر العلمي الحادي عشر. طنطا: مصر.

اللقاني، أحمد، والجمل، على. (1996). *معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس*. عالم الكتب: القاهرة.

اللقاني، أحمد، والجمل، على. (2003). *"معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس"*. عالم الكتب القاهرة.

اللولو، فتحية. (2006). *استراتيجيات حديثة في التدريس*. الجامعة الإسلامية: غزة.

منظمة العفو الدولية. (1997). *نحو استراتيجية لإدماج حقوق الإنسان في المناهج التعليمية الفلسطينية*. ورشة عمل: غزة، فلسطين.

منيسي، أحمد. (2002). *"حقوق الإنسان" موسوعة الشباب السياسية*. مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالأهرام: القاهرة.

موسى، حسين. (2009). *حقوق الإنسان ومناهج الدراسات الاجتماعية*. جامعة عين شمس، الجمعية التربوية لدراسات الاجتماعية، المؤتمر العلمي الثاني، حقوق الإنسان ومناهج الدراسات الاجتماعية، المجلد الأول.

وزارة التربية والتعليم الفلسطينية. (2011). *نظام التعليم في فلسطين*. زيارة بتاريخ (21-4-2018) الرابط: <http://www.mohe.gov.ps/ShowArticle.aspx?ID=181>

وشاح، ابراهيم. (2012). *أثر توظيف استراتيجية التعلم النشط في تنمية بعض مفاهيم حقوق الإنسان لدى طلبة الصف السادس في مدارس الوكالة بغزة*. رسالة ماجستير غير منشورة: جامعة الأزهر. غزة.

وشاح، ابراهيم. (2017). *مناهج مقترح في حقوق الإنسان لطلبة المرحلة الإعدادية بمدارس وكالة الغوث الدولية لتنمية أبعاد المواطنة*. رسالة دكتوراه غير منشورة: معهد البحوث والدراسات العربية.

الحرّة:

الموسوعة

ويكيبيديا

http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B1%D9%8A%D9%86%D9%8A%D9%87_%D9%83%D8%A7

[زيارة بتاريخ 26-5-2018م](#)

يعقوب، حسين. (2006). *حقوق الإنسان مفهومها، أهميتها واستراتيجيات تطبيقها*. الأونروا (وكالة الغوث الدولية). دائرة التربية والتعليم. قسم التطوير التربوي: عمان، الأردن.

يوسف، أحمد. (2009). *تطور آليات حماية حقوق الإنسان في كتب التاريخ بالمرحلة المتوسطة "دراسة تحليلية"*. جامعة عين شمس. الجمعية التربوية لدراسات الاجتماعية، المؤتمر العلمي الثاني، حقوق الإنسان ومناهج الدراسات الاجتماعية، المجلد الأول.

Ashley Lucas . (2009). *teaching about Human Rights in the elementary class room using the book alive like mine: how children live around the world*, Social Studies, Vol.100,No.2,Mar-Apr.

2. Dennis, N Banks .(2000). *What is the State of Human Rights education in k-12 Schools in the United State in 2000? A preliminary Look at the National Survey of Human Rights Education*, American Educational Research Association, Seattle, WA, April, 14.10.2001.

Jennifer, L.G. (2008). *The impact of Human Rights Education on student attitudes and behaviors*. an unpublished doctoral dissertation , North Central University , Arizona, USA

Joo, Jae-Eun .(2005). *Human Rights Education Online: qualitative Inquiry Into International Educators' Online Learning Experience*, Unpublished Ed. D Dissertation, Harvard University, Massachusetts, United State.

Keet,A,. (2007). *Human Rights Education or Human Rights in geography 5. Education:A conceptual Analysis*, an unpublished doctoral disscrtion University south Africa

Lordan, M. K(2008). *Education as a human right: A critical study of accessible education as political discourse and practice at the United Nations*, an unpublished doctoral dissertation, University of Toronto, Canada.

Lothar Muller (2009). *Human Rights Education in German Schools and Post- Secondary Institutions*, Human Rights Education.

Manfred Nowak (2005). *Human Rights Handbook For parliamentarians* Inter- parliamentary Union& Office of the United Nations High Commissioner for Human Rights.

Moon, R. J(2009). *Teaching world citizenship: the croos-national adoption of human rights education in formal schooling*, an unpublished doctoral dissertation, Stanford University, USA.

Nancy Flower .(2001) . *Human Rights Education in the United States*,<http://community-20-5-2018-mar.menassat.com/profiles/blog/show?id=2332576%3ABlogPost%3A6583>

Nancy Flowers (2000). *The Human Rights Education Hand Book-Effective Practices for Learning, Action, and Change*.

Pitsula, pat (2008). *Hollywood and Human Rights in the Curriculum*, Education Law Journal, Canada, Vol. 17,No.3.

Report of Canada (2010). *Education for Peace, Human Rights, Democracy, International Understanding and Tolerance"*, Council of Ministers of Education, Canada In collaboration with the Canadian Commission for UNESCO.

- Yamasaki, Mequmi (2003). *Human Rights Education: An Elementary School Level, Case Study*, Unpublished PHD, Dissertation, University of Minnesota, Minnesota United States.
- Yvette, Lapayese (2002). *The Work of Human Rights Educators, Critical Pedagogy in Action*, University of California, Los- Angeles.